

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[386] لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته أبدا ما دمت في الابد لكن قاتله من لا

نظيره له * وكان يدعى أبوه بيضة البلد (1) وقالت أيضا في ذلك: أسدان في ضيق المكر
تصاولا * وكلاهما كفؤ كريم باسل فتخالسا مهج النفوس كلاهما * وسط المدار مخاتل ومقاتل
وكلاهما حضر القراع حفيظة * لم يثنه عن ذلك شغل شاغل فذهب علي فما ظفرت بمثله * قول
سديد ليس فيه تحامل والثار عندي يا علي فليتني * أدركه والعقل مني كامل ذلت قريش بعد
مقتل فارس * فالذل مهلكها وخزي وشامل ثم قالت: وا، لا تأرث قريش بأخي ما حنت النيب
(2). وقال مسافع بن عبد مناف يبكي عمرو بن ود. لما جزع المذاد، أي قطع الخندق: عمرو بن
عبد كان أول فارس * جزع المذاد وكان فارس مليل (3)

(1) شرح نهج البلاغة للمعتزلي ج 1 ص 20

والبيتان في لسان العرب أيضا ج 8 ص 195 وفيه: بكيته ما أقام الروح في جسدي. وراجع
مستدرک الحاكم ج 3 ص 33 وتلخيصه للذهبي مطبوع بهامشه. (2) الارشاد للمفيد ص 57 ومناقب
آل أبي طالب ج 1 ص 199 وكشف الغمة للاريلي ج 1 ص 207 والبحار ج 20 ص 260 وج 41 ص 98.
(3) الصحيح: يليل، وهو واد بيدر. (*)